# رد شبهة ضعف روايات ولادة المهدي – ع –

ثبت من النبي انه تاسع اولاد الحسين – ع – وعليه فلابد ان يقع ما قاله النبي ، لأنكم اصلا امنتم بالمهدي في اخر الزمان بناءا على قوله ونحن امنا بولادته وطول عمره – لأنه لم يقم الى هذه الساعة – بناءا على قول النبي ايضا ، فما لفرق ؟

قال : روايتكم عن النبي فيها خرافة طول العمر وروايتنا عنه ليس فيها هذه الخرافة فهذا دليل على كذب روايتكم .

قلنا : فانتم امنتم بطول عمر الدجال الذي عمره عندكم اطول من عمر المهدي لأنه كان موجودا قبل النبي والمهدي ولد بعد النبي ٢٠٠ عام ، كما ان المهدي ولي فلا يبعد الاعجاز في مده بالعمر وهو اولى من الكافر في مده بالعمر كالدجال فلم امنتم بهذه الخرافة ؟ بناءا على ما صح عندكم عن النبي ؟ فنحن مثلكم فما هو الفرق ؟!

## القسم الاول : أنه التاسع :

**الرواية / ١**

**٩٦ - سعد بن عبد الله قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن مسكان، عن أبان بن تغلب، عن سليم بن قيس الهلالي، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه، قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وآله، فإذا الحسين بن علي على فخذه، وهو يقبل عينيه ويلثم فاه، ويقول: أنت سيد ابن سيد، أنت إمام ابن إمام أبو أئمة، أنت حجة الله ابن حجته، وأبو حجج تسعة من صلبك، تاسعهم قائمهم : الإمامة والتبصرة من الحيرة المؤلف : ابن بابويه القمي والد الصدوق الجزء : ١ صفحة : ١١٠**

**١٧ حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي خَلَفٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبَانِ بْنِ خَلَفٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ الْهِلَالِيِّ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ره قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ (ص) فَإِذَا الْحُسَيْنُ عَلَى فَخِذَيْهِ وَ هُوَ يُقَبِّلُ عَيْنَيْهِ وَ يَلْثِمُ فَاهُ وَ هُوَ يَقُولُ أَنْتَ سَيِّدٌ ابْنُ سَيِّدٍ أَنْتَ إِمَامٌ ابْنُ إِمَامٍ أَنْتَ حُجَّةٌ ابْنُ حُجَّةٍ أَبُو حُجَجٍ تِسْعَةٍ مِنْ صُلْبِكَ تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ : عيون أخبار الرضا (ع) المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٥٢**

**٣٨ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله بن أبي خلف قال: حدثني يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عبد الله بن مسكان، عن أبان بن - تغلب، عن سليم بن قيس الهلالي، عن سلمان الفارسي رحمه الله قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وإذا الحسين عليه السلام على فخذيه وهو يقبل عينيه ويلثم فاه، وهو يقول: أنت**

سيد ابن سيد، أنت إمام ابن إمام أبو الأئمة، أنت حجة ابن حجة أبو حجج تسعة من صلبك، تاسعهم قائمهم. : الخصال المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٤٧٥

٩ ـ حدّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا سعد بن عبد الله قال : حدّثنا يعقوب ابن يزيد ، عن حمّاد بن عيسى ، عن عبد الله بن مسكان ، عن أبان بن تغلب عن سليم ابن قيس الهلاليّ ، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال : دخلت على النبيّ صلى الله عليه وآله فإذا الحسين بن عليٍّ على فخذه ، وهو يقبّل عينيه ويلثم فاه ويقول : أنت سيّد ابن سيّد أنت إمام ابن إمام ، [ أخو إمام ] أبو أئمّة ، أنت حجّة الله ابن حجّته وأبو حجج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم. : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٢٦٢

١ : علي بن الحسين بن بابويه : قال النجاشي : شيخ القميين في عصره و متقدمهم ، و فقيههم ، وثقتهم ... وقال الشيخ: كان فقيها، جليلا، ثقة. الموسوي الخوئي، السيد أبو القاسم (متوفاى١٤١١هـ)، معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، ج١٢، ص٣٩٧ـ ٣٩٨، الطبعة الخامسة، ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م

٢ : سعد بن عبد الله الأشعري : قال النجاشي: شيخ هذه الطائفة وفقيهها ووجهها...وقال الشيخ: جليل القدر، ثقة. معجم رجال الحديث، ج٩، ص٧٨

٣ : يعقوب بن يزيد : قال النجاشي: وكان ثقة صدوقا...وقال الشيخ: كثير الرواية، ثقة. معجم رجال الحديث، ج ٢١، ص ١٥٦، رقم: ١٣٧٧٨.

٤ : حماد بن عيسي : قال النجاشي: وكان ثقة في حديثه، صدوقا.وقال الشيخ: ثقة. معجم رجال الحديث، ج٧، ص٢٣٦-٢٣٧، رقم: ٣٩٧٢

٥ : عبد الله بن مسكان : قال النجاشي : ثقة ، عين . وقال الشيخ : عبد الله بن مسكان ثقة . معجم رجال الحديث ، ج١١، ص ٣٤٧، رقم: ٧١٧٣

٦ : أبان بن تغلب : قال النجاشي : عظيم المنزلة في أصحابنا ، لقي علي بن الحسين ، وأبا جعفر ، وأبا عبد الله عليهم السلام وروى عنهم ، وكانت له عندهم منزلة وقدم .قال الشيخ: ثقة ، جليل القدر ، عظيم المنزلة في أصحابنا .معجم رجال الحديث ، ج١، ص١٣١، رقم: ٢٨

٧ : سليم بن قيس : قال النجاشي في زمرة من ذكره من سلفنا الصالح في الطبقة الأولى: (سليم بن قيس الهلالي له كتاب، يكنى أبا صادق. الأولى: أن سليم بن قيس ـ في نفسه ـ ثقة جليل القدر عظيم الشأن، ويكفي في ذلك شهادة البرقي بأنه من الأولياء من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، المؤيدة بما ذكره النعماني في شأن كتابه، وقد أورده العلامة في القسم الأول وحكم بعدالته. معجم رجال الحديث، ج ٩، ص ٢٢٦، رقم: ٥٤٠١.

الرواية / ٢

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَمَدَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ : سُئِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام عَنْ مَعْنَى قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صلي الله عليه وآله إِنِّي مُخَلِّفٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ وَعِتْرَتِي مَنِ الْعِتْرَةُ ؟ فَقَالَ : أَنَا وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَالْأَئِمَّةُ التِّسْعَةُ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ تَاسِعُهُمْ مَهْدِيُّهُمْ وَقَائِمُهُمْ لَا يُفَارِقُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَلَا يُفَارِقُهُمْ حَتَّى يَرِدُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلي الله عليه وآله حَوْضَهُ . عيون أخبار الرضا (ع) للصدوق ج٢، ص٦٠ ، ٢٤٠.

١ : احمد بن زياد بن جعفر الهمداني : قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه: لم أسمع هذا الحديث إلا من أحمد بن زياد ابن جعفر الهمداني رضي الله عنه بهمدان عند منصرفي من حج بيت الله الحرام ، وكان رجلا ثقة دينا فاضلا رحمة الله عليه ورضوانه. الصدوق ، ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين (متوفاى٣٨١هـ)، كمال الدين و تمام النعمة، ص٣٦٩، ناشر: اسلامية ـ تهران ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٥ هـ.

٢ : علي بن ابراهيم بن هاشم : قال النجاشي : القمي ، ثقة في الحديث ، ثبت ، معتمد، صحيح المذهب . معجم رجال الحديث ، ج ١٢ ص ٢١٢، رقم : ٧٨٣٠.

٣ : ابراهيم بن هاشم : أقول : لا ينبغي الشك في وثاقة إبراهيم بن هاشم، ويدل على ذلك عدة أمور: ١. أنه روى عنه ابنه علي في تفسيره كثيرا، وقد التزم في أول كتابه بأن ما يذكره فيه قد انتهى إليه بواسطة الثقات. وتقدم ذكر ذلك في (المدخل) المقدمة الثالثة.٢. أن السيد ابن طاووس ادعى الاتفاق على وثاقته، حيث قال عند ذكره رواية عن أمالي الصدوق في سندها إبراهيم بن هاشم : " ورواة الحديث ثقات بالاتفاق ". فلاح السائل : الفصل التاسع عشر، الصفحة ١٥٨. ٣. أنه أول من نشر حديث الكوفيين بقم. والقميون قد اعتمدوا على رواياته ، وفيهم من هو مستصعب في أمر الحديث ، فلو كان فيه شائبة الغمز لم يكن يتسالم على أخذ الرواية عنه ، وقبول قوله . معجم رجال الحديث ، ج ١ ص ٢٩١، رقم : ٣٣٢.

٤ : محمد بن ابي عمير : قال النجاشي : جليل القدر ، عظيم المنزلة فينا وعند المخالفين... وقال الشيخ : وكان من أوثق الناس عند الخاصة والعامة ، وأنسكهم نسكا ، وأورعهم وأعبدهم . معجم رجال الحديث، ج ١٥، ص٢٩١ - ٢٩٢، رقم : ١٠٠٤٣.

٥ : غياث بن ابراهيم التميمي الأسدي : قال النجاشي : بصري ، سكن الكوفة ، ثقة . روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام . معجم رجال الحديث ، ج ١٤ ص ٢٥٠، رقمك ٩٢٩٩ .

وبقية السند متصل بعلي بسلسلة ذهبية ناصعة

الرواية / ٣

١٥ - علي بن إبراهيم، عن أبيه. عن ابن أبي عمير، عن سعيد بن غزوان، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: يكون تسعة أئمة بعد الحسين بن علي، تاسعهم قائمهم : الكافي- ط الاسلامية المؤلف : الشيخ الكليني الجزء : ١ صفحة : ٥٣٣

٢ : علي بن ابراهيم بن هاشم : قال النجاشي : القمي ، ثقة في الحديث ، ثبت ، معتمد، صحيح المذهب . معجم رجال الحديث ، ج ١٢ ص ٢١٢، رقم : ٧٨٣٠.

٣ : ابراهيم بن هاشم : أقول : لا ينبغي الشك في وثاقة إبراهيم بن هاشم، ويدل على ذلك عدة أمور ... معجم رجال الحديث ، ج ١ ص ٢٩١، رقم : ٣٣٢.

٤ : محمد بن ابي عمير : قال النجاشي : جليل القدر ، عظيم المنزلة فينا وعند المخالفين... وقال الشيخ : وكان من أوثق الناس عند الخاصة والعامة ، و أنسكهم نسكا ، وأورعهم وأعبدهم . معجم رجال الحديث، ج ١٥، ص٢٩١ - ٢٩٢، رقم : ١٠٠٤٣.

الرواية / ٤

٦ - حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانيُّ رضي الله عنه قال : حدّثنا عليُّ ابن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن أبي أحمد محمّد بن زياد الازديّ قال : سألت سيدي موسى بن جعفر عليهما السلام عن قول الله عزَّ وجلَّ : « وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة » فقال عليه السلام : النعمة الظاهرة الامام الظاهر ، والباطنة الامام الغائب ، فقلت له : ويكون في الائمّة من يغيب؟ قال : نعم يغيب عن أبصار النّاس شخصه ، ولا يغيب عن قلوب المؤمنين ذكره ، وهو الثاني عشر منّا ، يسهّل الله له كلِّ عسير ، ويذلّل له كلِّ صعب ، ويظهر له كنوز الأرض ، ويقرّب له كلَّ بعيد ، ويبير به كلَّ جبّار عنيد ويهلك على يده كلَّ شيطان مريد ، ذلك ابن سيّدة الاماء الّذي تخفى على النّاس ولادته ، ولا يحلُّ لهم تسميته حتّى يظهره الله عزَّ وجلَّ فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٣٦٩

١ : احمد بن زياد بن جعفر الهمداني : قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه: لم أسمع هذا الحديث إلا من أحمد بن زياد ابن جعفر الهمداني رضي الله عنه بهمدان عند منصرفي من حج بيت الله الحرام ، وكان رجلا ثقة دينا فاضلا رحمة الله عليه ورضوانه. الصدوق ، ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين (متوفاى٣٨١هـ)، كمال الدين و تمام النعمة، ص٣٦٩، ناشر: اسلامية ـ تهران ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٥ هـ.

٢ : علي بن ابراهيم بن هاشم : قال النجاشي : القمي ، ثقة في الحديث ، ثبت ، معتمد، صحيح المذهب . معجم رجال الحديث ، ج ١٢ ص ٢١٢، رقم : ٧٨٣٠.

٣ : ابراهيم بن هاشم : أقول : لا ينبغي الشك في وثاقة إبراهيم بن هاشم، ويدل على ذلك عدة أمور.. . معجم رجال الحديث ، ج ١ ص ٢٩١، رقم : ٣٣٢.

٤ : محمد بن أبي عمير زياد : قال النجاشي : محمد بن أبي عمير زياد بن عيسى، أبو أحمد الازدي ، من موالي المهلّب بن أبي صفرة، وقيل مولى بني أمية ، والاوّل أصحّ ، بغدادي الاصل والمقام ، لقي أبا الحسن موسى عليه السلام ، وسمع منه أحاديث ، .. وقال الشيخ ٦١٨ : ( محمد بن أبي عمير، يكنّى با أحمد ، من موالي الأزد ، واسم أبي عمير زياد، وكان من أوثق الناس عند الخاصّة والعامّة ، : معجم رجال الحديث ـ الجزء الخامس عشر ١٠٠٤٣

الرواية / ٥

كتاب الغيبة للنعماني ص ٧٣ح٧ : أخبرنا محمد بن همام ، قال : حدثنا أبي وعبد الله بن جعفر الحميري ، قال : حدثنا أحمد بن هلال ، قال : حدثنا محمد بن أبي عمير سنة أربع ومائتين ، قال : حدثني سعيد بن غزوان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله ، عن آبائه ( عليهم السلام ) ، قال : " قال رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) : إن الله عز وجل اختار من كل شئ شيئا ، اختار من الأرض مكة ، واختار من مكة المسجد ، واختار من المسجد الموضع الذي فيه الكعبة ، واختار من الأنعام إناثها ، ومن الغنم الضأن ، واختار من الأيام يوم الجمعة ، واختار من الشهور شهر رمضان ، ومن الليالي ليلة القدر ، واختار من الناس بني هاشم ، واختارني وعليا من بني هاشم ، واختار مني ومن علي الحسن والحسين ، وتكملة اثني عشر إماما من ولد الحسين تاسعهم باطنهم ، وهو ظاهرهم ، وهو أفضلهم ، وهو قائمهم . قال عبد الله بن جعفر في حديثه : ينفون عنه تحريف الغالين ، وانتحال المبطلين ، وتأويل الجاهلين .

١ / النعماني / رجال الشيخ النجاشي ص٣٨٤ ترجمة رقم ١٠٤٣- محمد بن إبراهيم بن جعفر أبو عبد الله الكاتب ، النعماني، المعروف بابن زينب، شيخ من أصحابنا، عظيم القدر، شريف المنزلة، صحيح العقيدة، كثير الحديث

٢ / محمد بن همام / وهو همام بن سهيل الكاتب الاسكافي لانه سيخ النعماني " و قال الشيخ (٦١٣) : « محمد بن همام الإسكافي، يكنى أبا علي : جليل القدر، ثقة ، له روايات كثيرة، أخبرنا بها عدة من أصحابنا، عن أبي المفضل ، عنه » المعجم رقم ٩٩٩٢ ج١٥ .

٣ : عبدالله بن جعفر الحميري / وقال الشيخ (٤٤١) : « عبد الله بن جعفر الحميري القمي يكنى أبا العباس، ثقة ، : معجم رجال الحديث المؤلف : السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي ج ١١ ص ١٤٩ رقم ٦٧٦٦ .

٤ : احمد بن هلال وهو العبرتائي / أن الظاهر أن أحمد بن هلال ثقة، غاية الأمر أنه كان فاسد العقيدة، ... و روى عن محمد بن أبي عمير وهو ثقة ليس امامي / معجم رجال الحديث / الخوئي ج ٣ ص ١٥٣

٥ : محمد بن أبي عمير / قال النجاشي : جليل القدر، عظيم المنزلة فينا وعند المخالفين ... وقال الشيخ : وكان من أوثق الناس عند الخاصة والعامة، وأنسكهم نسكا، وأورعهم وأعبدهم. معجم رجال الحديث، ج ١٥، ص٢٩١ ـ ٢٩٢، رقم : ١٠٠٤٣.

٦ : سعيد بن غزوان / قال النجاشي : سعيد بن غزوان الاسدي مولاهم كوفى أخو فضيل روى عن أبي عبد الله عليه السلام ثقة وابنه محمد بن سعيد بن غزوان روى أيضا .... وروى عن أبي بصير وروى عنه ابن أبي عمير / معجم رجال الحديث ج ٩ ت ٥١٧٢:

تنقيح المقال في علم الرجال / مامقاني ج ٣١ ص ٢٣٦ [ ٩٥٣٣ ] ت ٣٣٧ - سعيد بن غزوان الأسدي [ الترجمة ] عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله [ رجال الشيخ :٢٠٥ برقم ٤٧ ] من أصحاب الصادق عليه السلام مضيفا إلى ما في العنوان قوله : كوفي ، و قال في الفهرست [ الفهرست :١٠٣ برقم ٣٢٦] : سعيد بن غزوان، له أصل، رويناه بالإسناد الأوّل ،عن أحمد بن محمّد بن عيسى ،عن ابن أبي عمير، عن سعيد ابن غزوان . انتهى . و أراد بالإسناد الأوّل : جماعة ،عن أبي المفضل ،عن ابن بطّة ،عن أحمد ابن محمّد بن عيسى . و قال النجاشي [ رجال النجاشي :١٣٧ برقم ٤٧٣ ] : سعيد بن غزوان الأسدي مولاهم كوفي ، أخو فضيل ، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، ثقة ، و ابنه محمّد بن سعيد بن غزوان روى أيضا. له كتاب ؛ أخبرناه عدّة من أصحابنا ، عن الحسن بن حمزة العلوي الطبرسي [ رجال ابن داود :١٧٠ برقم ٦٨٢ ]، قال : حدّثنا محمّد بن جعفر بن بطة ، قال : حدّثنا محمّد بن الحسن الصفار، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد ، عن ابن أبي عمير ، عن سعيد بن غزوان . انتهى . و العجب من إهمال العلاّمة رحمه الله في الخلاصة إيّاه ، و من عدّ ابن داود إيّاه في القسم الأوّل [ رجال ابن داود :١٧٠ برقم ٦٨٢ ] من دون نقل توثيق النجاشي إيّاه. و كيف كان ؛ فنسخ النجاشي متّفقة على توثيقه ، و أنعم به موثقا. و قد وثّقه في الوجيزة :١٥٣[ رجال المجلسي :٢١٩ برقم (٨١٨) ]، قال : و ابن غزوان الأسدي ثقة ، و عدّه البرقي في رجاله : ٣٨ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام بقوله : سعيد ابن غزوان . ]، و بلغة المحدثين :٣٦٥ برقم ٥ أيضا، بل و حاوي الأقوال ٤١٥/١-٤١٦ برقم ٣٠٤ [ المخطوط :٨٤ برقم (٣٠٠) من نسختنا ] فلا شبهة في وثاقة الرجل [و وثّقه- أيضا - في إتقان المقال :٦٧، و ملخّص المقال في قسم الصحاح ، و مجمع الرجال ٣/١١٩، و جامع الرواة ١/٣٦١، و نقد الرجال :١٥٢ برقم ٤١ [ الطبعة المحقّقة ٢/٣٢٥ برقم (٢٢٦٩) ]، و وسائل الشيعة ٢٠/٢٠٦ برقم ٥٣١[ طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام ٣٨٢/ ٣٠]، و رجال شيخنا الحر المخطوط :٢٧ من نسختنا، و توضيح الاشتباه :١٧٢ برقم ٧٦٩.. و غيرها ].

٧ : يحيى بن القاسم / قال النجاشي : ( يحيى بن القاسم، أبو بصير الاسدي، وقيل أبو محمد: ثقة، وجيه، روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهم السلام، وقيل: يحيى بن أبي القاسم، واسم أبي القاسم إسحاق، وروى عن أبي الحسن موسى عليه السلام، له كتاب يوم وليلة. معجم رجال الحديث - الجزء الحادي و العشرون ترجمة ١٣٥٩٩

الرواية / ٦

٩ - محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن ابن محبوب، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء من ولدها، فعددت اثني عشر*[1] آخرهم القائم عليه السلام، ثلاثة منهم *[2] محمد وثلاثة منهم * [3] علي / الكافي - ط الاسلامية المؤلف : الشيخ الكليني الجزء : ١ صفحة : ٥٣٢

السند / صحيح فمحمد بن يحيى هو العطار ومحمد بن الحسين هو الأهوازي .

المتن / اللوح فيه اسماء من هم من ولدها وليس كل الاسماء اسماء ولدها !! فالمعنى يكون : دخلت على فاطمة فوجدت عندها لوح فيه اسماء من سيكون وصيا من ولدها ، فعدت المجموع ١٢ ، ثلاثة منهم – من ولدها الذي هم محل الموضوع = محمد و ثلاثة منهم = من ولدها = علي ، لان الكلام حول من هم اسماؤهم كذلك من ولدها ، واما التعداد الكلي ١٢ فسيكون المعنى : ان المجموع الكلي هو ١٢ فيه اسماء من يلي من ولدها ، منهم ٣ محمد و ٣ علي ،

---

[1] وصيا

[2] اولادها

[3] اولادها

**الرواية / ٧**

**كمال الدين وتمام النعمة - الشيخ الصدوق - ص٢٦٩: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل ( رضي الله عنه )، قال : حدّثني محمّد بن يحيى العطّار، وعبد الله بن جعفر الحميري، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن ابن محبوب، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر( عليه السلام )، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال : (( دخلت على فاطمة (عليها السلام ) وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء من ولدها، فعددت اثني عشر *[٤]، آخرهم القائم، ثلاثة منهم *[٥] محمّد، وأربعة منهم عليّ صلوات الله عليهم أجمعين )).**

**صحيحة :**

**المتن / الرجل يقول : وجدت شيئا عجيبا فلقد رأيت اسماء الاوصياء من - ولد فاطمة - مكتوب في لوح عندها ، المجموع الكامل هو ١٢ اخر هؤلاء الاوصياء هو القائم و٣ منهم محمد واربعة منهم علي زوجها واحد وبنيها ٣ !! مالمشكلة ؟!! هل قال ان اللوح كل الاسماء التي فيه هي اسماء بنيها ؟ ام قال - فيه – اسماء الاوصياء من ولد فاطمة ؟!**

**يقول : من ولدها سبقت كلمة ١٢ ، معناه ان ال ١٢ جميعهم من ولدها ،**

**ج / لا بل الاول كان العنوان المهم انها عندها من سيكون وصيا من ولدها ، والكلام الاخر ابتدا من جديد للتفصيل فشمل علي بالامر .**

**الرواية / ٨**

**الإرشاد - الشيخ المفيد - ج٢ - ص٣٤٦ : أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمّد، عن محمّد بن يعقوب، عن محمّد بن يحيى، عن (محمّد بن الحسين)، عن ابن محبوب، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ (عليهما السلام )، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال : (( دخلت على فاطمة بنت رسول الله عليهما السلام وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء والأئمّة من ولدها، فعددت اثني عشر اسماً، آخرهم القائم من ولد فاطمة، ثلاثة منهم *[٦] محمّد، وأربعة منهم عليّ ))**

**السند / صحيح :**

**المتن / لا يوجد اشكال لانه قد جاء : (( - فيه - أسماء الأوصياء من ولدها )) و لم يقل - كل - الاوصياء من ولدها ، ثم قال : فعدت ١٢ اسما – لم يقل ان هذه الاسماء التي عدتها من ولدها، بل اسما فقط – اخرهم رجل من ولد فاطمة وهو القائم و ثلاثة منهم – الاوصياء لا ولدها – محمد ، واربعة منهم – الاوصياء لا ولدها – علي ، وهو مطابق تماما لما نعتقد وما اثبته التواتر الذي لا تقاومه هذه الاحاد ان ثبتت لها معارضة من الاصل !**

**الرواية / ٩**

**الخصال - الشيخ الصدوق - ص٤٧٧ - ٤٧٨: حدّثنا أبي (رضي الله عنه)، قال : حدّثنا سعد بن عبد الله قال : حدّثنا محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن الحسن بن محبوب، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر(عليه السلام )، عن جابر**

---

[٤] وصيا

[٥] من الاوصياء

[٦] الاوصياء

**بن عبد الله الأنصاري، قال : (( دخلت على فاطمة (عليها السلام ) وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء، فعددت اثني عشر، أحدهم القائم، ثلاثة منهم محمّد، وثلاثة منهم عليّ * [٧] )).**

**السند / صحيح :**

**المتن / ما يتكلم عنه جابر هو اسماء ولدها لان هذا هو محور الموضوع لا انه يجهل وصاية علي ويذهب للوح فاطمة ليتأكد ، فيكون المعنى :**

**عدت فاطمة ١٢ وصيا ، احدهم القائم وثلاثة منهم – ولدها – محمد ، و ٣ منهم – ولدها – علي ، مع انه معارض بما تقدم فرواية ابي الجارود تتعارض في الضبط فمرة يقول ان من اسمه علي ٣ ومرة ٤ مع ان الاسناد اليه صحيحة ، ومرة يذكر لفظ – من ولدها – ومرة لا يذكر هذا اللفظ**

**وقد يقول قائل : انك تفسر كل رواية بتفسير مختلف في ارجاع الضمائر للفظ – منهم – مرة للاوصياء ومرة لاولادها ، قلنا : ذلك ان اخذنا كل رواية على حدة ، اما ان جمعنا الروايات ليبين بعضها بعضا فستكون النتيجة هي زوال الشبهة من الاصل !**

**الرواية / ١٠**

**حدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَي وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ جَمِيعاً عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَي فَاطِمَةَ عليها السلام وَبَيْنَ يَدَيْهَا لَوْحٌ فِيهِ أَسْمَاءُ الْأَوْصِيَاءِ فَعَدَدْتُ اثْنَيْ عَشَرَ اسْماً آخِرُهُمُ الْقَائِمُ ثَلَاثَةٌ مِنْهُمْ مُحَمَّدٌ وَأَرْبَعَةٌ مِنْهُمْ عَلِيٌّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِين . الصدوق، كمال الدين و تمام النعمة، ج ١، ص٣١٣، و عيون أخبار الرضا (ع) ج٢، ص٥٢،**

# القسم الثاني : الاخبار باسمه قبل ان يولد علامة الاتصال بالسماء

**الرواية / ١**

**حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَمَدَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحٍ الْهَرَوِيِّ قَالَ سَمِعْتُ دِعْبِلَ بْنَ عَلِيٍّ الْخُزَاعِيَّ يَقُولُ لَمَّا أَنْشَدْتُ مَوْلَايَ الرِّضَا ع قَصِيدَتِيَ الَّتِي أَوَّلُهَا**

**مَدَارِسُ آيَاتٍ خَلَتْ مِنْ تِلَاوَةٍ — وَ مَنْزِلُ وَحْيٍ مُقْفِرُ الْعَرَصَاتِ**

**فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى قَوْلِي:**

**خُرُوجُ إِمَامٍ لَا مَحَالَةَ خَارِجٌ — يَقُومُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ والْبَرَكَاتِ**

**يمَيِّزُ فِينَا كُلَّ حَقٍّ وبَاطِلٍ — وَ يُجْزِي عَلَى النَّعْمَاءِ والنَّقِمَاتِ**

---

[٧] من ولدها لا من مطلق الاوصياء

بَكَى الرِّضَا ع بُكَاءً شَدِيداً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ فَقَالَ لِي يَا خُزَاعِيُّ نَطَقَ رُوحُ الْقُدُسِ عَلَى لِسَانِكَ بِهَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ فَهَلْ تَدْرِي مَنْ هَذَا الْإِمَامُ ومَتَى يَقُومُ فَقُلْتُ لَا يَا سَيِّدِي إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ بِخُرُوجِ إِمَامٍ مِنْكُمْ يُطَهِّرُ الْأَرْضَ مِنَ الْفَسَادِ و يَمْلَأُهَا عَدْلًا. فَقَالَ يَا دِعْبِلُ الْإِمَامُ بَعْدِي مُحَمَّدٌ ابْنِي وبَعْدَ مُحَمَّدٍ ابْنُهُ عَلِيٌّ وبَعْدَ عَلِيٍّ ابْنُهُ الْحَسَنُ وبَعْدَ الْحَسَنِ ابْنُهُ الْحُجَّةُ الْقَائِمُ الْمُنْتَظَرُ فِي غَيْبَتِهِ الْمُطَاعُ فِي ظُهُورِهِ لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَخْرُجَ فَيَمْلَأَهَا عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وظُلْماً وأَمَّا مَتَى فَإِخْبَارٌ عَنِ الْوَقْتِ ، وَ لَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّ النَّبِيَّ ص قِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ص مَتَى يَخْرُجُ الْقَائِمُ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ ؟ فَقَالَ مَثَلُهُ مَثَلُ السَّاعَةِ «لا يُجَلِّيها لِوَقْتِها إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّماواتِ والْأَرْضِ» لا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً /عيون اخبار الرضا (ع ) الصدوق ، ج٢، ص٢٦٥ ـ ٢٦٦.

١ : احمد بن زياد بن جعفر الهمداني : قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه: لم أسمع هذا الحديث إلا من أحمد بن زياد ابن جعفر الهمداني رضي الله عنه بهمدان عند منصرفي من حج بيت الله الحرام ، وكان رجلا ثقة دينا فاضلا رحمة الله عليه ورضوانه. الصدوق، / كمال الدين و تمام النعمة، ص٣٦٩

٢ : علي بن ابراهيم بن هاشم : قال النجاشي: القمي، ثقة في الحديث، ثبت، معتمد، صحيح المذهب. معجم رجال الحديث، ج ١٢ ص ٢١٢، رقم : ٧٨٣٠.

٣ : ابراهيم بن هاشم : أقول : لا ينبغي الشك في وثاقة إبراهيم بن هاشم، ويدل على ذلك عدة أمور: ١. أنه روى عنه ابنه علي في تفسيره كثيرا، وقد التزم في أول كتابه بأن ما يذكره فيه قد انتهى إليه بواسطة الثقات. وتقدم ذكر ذلك في (المدخل) المقدمة الثالثة. ٢. أن السيد ابن طاووس ادعى الاتفاق على وثاقته، حيث قال عند ذكره رواية عن أمالي الصدوق في سندها إبراهيم بن هاشم: " ورواة الحديث ثقات بالاتفاق ". فلاح السائل: الفصل التاسع عشر، الصفحة ١٥٨ . ٣. أنه أول من نشر حديث الكوفيين بقم. والقميون قد اعتمدوا على رواياته، وفيهم من هو مستصعب في أمر الحديث، فلو كان فيه شائبة الغمز لم يكن يتسالم على أخذ الرواية عنه، وقبول قوله. معجم رجال الحديث، ج ١ ص ٢٩١، رقم : ٣٣٢.

٤ : عبد السلام بن صالح : قال النجاشي : " عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروي ، روى عن الرضا عليه السلام ، ثقة ، صحيح الحديث. معجم رجال الحديث ، ج ١١ ص ١٨، رقم : ٦٥١٥

٥ : دعبل : قال الشيخ النجاشي ( قدس سره ) : « مشهور في أصحابنا » رجال النجاشي : ١٦١ رقم٤٢٨ ,

قال العلّامة الحلّي ( قدس سره ) : «حاله مشهور في الإيمان وعلوّ المنزلة، عظيم الشأن» خلاصة الأقوال : ١٤٤,

قال الشيخ عبد الله المامقاني ( قدس سره ) : « فحسن حال الرجل وكونه من أجلّاء الشيعة وأشرافهم ، ممّا لا ينبغي الريب فيه» تنقيح المقال ٢٦ /٣٢٧ رقم,٧٩٠١

اشكال :

دعبل بن علي الخزاعي لا توثيق له على مباني الرجال ، انما هي مدائح ايمانه لا علاقة لها بضبط الحديث وعدم التخليط و و و ، وعليه فهو معرف الايمان غير معرف الضبط من ناحية الحديث ؟! فالأسناد مهزوز .

ج : الاسناد الى دعبل من اوثق الاسانيد ، وكلام دعبل الذي حكى عما سيقع ، فعلا وقع = ان نقله كان صحيحا الا اذا قلنا :

١ / ان دعبل يعلم الغيب ، وهذا ان فرضناه فهو دليل وثاقته

٢ / ان الرواة الذين رووه عن دعبل كذبوا عليه ، وهذا لا سبيل اليه مع النص على توثيقهم .

الرواية / ٢

عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد البرقي عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري عن أبي جعفر الثاني (ع) قال : (أقبل أمير المؤمنين (ع) ومعه الحسن بن علي وهو متكيء على يد سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس، إذ أقبل رجل

حسن الهيئة واللباس، فسلم على أمير المؤمنين، فرد (ع) فجلس، ثم قال: يا أمير المؤمنين أسألك عن ثلاث مسائل إن أخبرتني بهن علمت أن القوم ركبوا من أمرك ما قضي عليهم وأن ليسوا بمأمونين في دنياهم وآخرتهم، وإن تكن الأُخرى علمت أنك وهم شرع سواء! فقال له أمير المؤمنين (ع) : سلني عما بدا لك، قال : أخبرني عن الرجل إذا نام أين تذهب روحه ؟ وعن الرجل كيف يذكر وينسي؟ وعن الرجل كيف يشبه ولده الأعمام والأخوال ؟ فالتفت أمير المؤمنين (ع) إلى الحسن، فقال: يا أبا محمد أجبه! قال : فأجابه الحسن، فقال الرجل أشهد أن لا إله إلا الله ولم أزل أشهد بها، وأشهد أن محمداً رسول الله ولم أزل أشهد بها، وأشهد أنك وصي رسول الله والقائم بحجته ـ أشار إلى أمير المؤمنين ـ ولم أزل أشهد بها، وأشهد أنك وصيه والقائم بحجته ـ أشار إلى الحسن ـ، وأشهد أن الحسين بن علي وصي أخيه والقائم بحجته بعده، وأشهد على علي بن الحسين أنه القائم بأمر الحسين بعده، وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن الحسين، وأشهد على جعفر بن محمد أنه القائم بأمر محمد، وأشهد على موسى أنه القائم بأمر جعفر بن محمد، وأشهد على علي بن موسى أنه القائم بأمر موسى بن جعفر، وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن موسي، وأشهد على علي بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علي، واشهد على الحسن بن علي أنه القائم بأمر علي بن محمد، وأشهد على رجل من ولد الحسن لا يكنّى ولا يسمّى حتى يظهر أمره فيملأها عدلاً كما ملئت جوراً، والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، ثم قام فمضي، فقال أمير المؤمنين يا أبا محمد اتبعه! فانظر أين يقصد؟ فخرج الحسن بن علي(ع)، فقال : ما كان إلا أن وضع رجله خارجاً من المسجد فما دريت أين أخذ من أرض الله، فرجعت إلى أمير المؤمنين فأعلمته، فقال : يا أبا محمد أتعرفه؟ قلت : الله ورسوله وأمير المؤمنين أعلم. قال هو الخضر) مراة العقول ج ٦ ص ٢٠٣ : تعليق المجلسي " صحيح " .

وقد أورد الشيخ الكليني في الكافي نفس الحديث بإسناد آخر هذا هو : وحدثني محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبي هاشم مثله سواء . وعلق عليه العلامة المجلسي في مرآة العقول ج ٦ ص ٢٠٧ بقوله : " صحيح بل سند آخر للسابق " .

الصدوق : ١

٣٥ ـ حدثنا أبي ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنهما قالا: حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى العطار وأحمد بن ادريس جميعا قالوا: حدثنا أحمد بن ابي عبد الله البرقي قال: حدثنا أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري عن أبي جعفر محمد بن على الباقر عليهما السلام قال : اقبل امير المؤمنين عليه السلام ذات يوم ومعه الحسن بن على عليهما السلام وسلمان الفارسي رضى الله عنه وأمير المؤمنين عليه السلام متكئ على يد سلمان فدخل المسجد الحرام إذ اقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على أمير المؤمنين عليه السلام فرد عليه السلام فجلس ثم قال: يا أمير المؤمنين عليه السلام اسالك عن ثلاث مسائل ان اخبرتني بهن علمت ان القوم قد ركبوا من امرك ما اقضي عليهم انهم ليسوا بمأمونين في دنياهم ولا في آخرتهم وان تكن الاخرى علمت انك وهم شرع سواء فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: سلني عما بدا لك فقال: اخبرني عن الرجل إذا نام اين تذهب روحه؟ وعن الرجل كيف يذكر وينسى؟ وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال لا فالتفت أمير المؤمنين عليه السلام الى أبي محمد الحسن بن على عليهما السلام فقال: يا أبا محمد اجبه فقال عليه السلام أما ما سالت عنه من أمر الانسان إذا نام اين تذهب روحه؟ فإن روحه متعلقة بالريح والريح متعلقة بالهواء الى وقت ما يتحرك صاحبها لليقظة فإن اذن الله تعالى برد تلك الروح على صاحبها جذبت تلك الريح الروح وجذبت تلك الريح الهواء فرجعت الروح فاسكنت في بدن صاحبها وان لم يأذن الله عز وجل برد تلك الروح على صاحبها جذب الهواء الريح وجذبت الريح الروح فلم ترد على صاحبها الى وقت ما يبعث وأما ما ذكرت من أمر الذكر والنسيان فإن قلب الرجل في حق وعلى الحق طبق فإن صلى الرجل على ذلك على محمد وآل محمد صلاه تامه انكشف ذلك الطبق عن ذلك الحق فاضاء القلب وذكر الرجل ما كان نسى فإن هو لم يصل محمد وآل محمد أو نقص من الصلاة عليهم انطبق الطبق على ذلك الحق فاظلم القلب ونسى الرجل ما كان ذكره واما ما ذكرت من أمر المولود الذي يشبه اعمامه واخواله فإن الرجل إذا اتى اهله فجامعها بقلب ساكن وعروق هادئة وبدن غير مضطرب فاستكنت تلك النطفة في جوف الرحم خرج الولد يشبه اباه وامه وان هو اتاها بقلب غير ساكن وعروق غير هادئة وبدن مضطرب اضطربت النطفة فوقعت حال اضطرابها على بعض العروق فإن وقعت على عرق من عروق الاعمام اشبه الولد اعمامه وان وقعت على عرق من عروق الاخوال اشبه الولد اخواله فقال الرجل: اشهد لا اله إلا الله ولم ازل اشهد بها واشهد ان محمدا رسول الله ولم ازل اشهد بذلك واشهد انك وصى رسوله والقائم بحجته واشار الى أمير المؤمنين عليه السلام ولم ازل اشهد بها واشهد انك وصيه والقائم بحجته بعدك واشار الى الحسن عليه السلام واشهد ان الحسين بن على وصى ابيك والقائم بحجته بعدك واشهد على علي بن الحسين انه القائم بأمر الحسين بعده واشهد على محمد بن على انه القائم بأمر علي بن الحسين بعده واشهد على جعفر

بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن على واشهد على موسى بن جعفر انه القائم بأمر جعفر بن محمد واشهد على علي بن موسى انه القائم بأمر موسى بن جعفر واشهد على محمد بن على انه القائم بأمر علي بن موسى واشهد على علي بن محمد انه القائم بأمر محمد بن على واشهد على الحسن بن على القائم بأمر على بن محمد واشهد على رجل من ولد الحسن بن على لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر في الأرض امره فيملاها عدلا كما ملئت جورا انه القائم بأمر الحسن بن على والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمه الله وبركاته ثم قام ومضى فقال أمير المؤمنين عليه السلام يا أبا محمد اتبعه فانظر اين يقصد؟ فخرج الحسن عليه السلام في اثره قال: فما كان إلا ان وضع رجله خارجا المسجد فما دريت اين اخذ من ارض الله عز وجل؟ فرجعت الى أمير المؤمنين عليه السلام فأعلمته فقال : يا أبا محمد اتعرفه ؟ فقلت : الله ورسوله وأمير المؤمنين اعلم فقال: هو الخضر عليه السلام . : عيون أخبار الرضا (ع) المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ٢ صفحة : ٦٩

والد الصدوق : ٢

٩٣ - سعد بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر الحميري، ومحمد بن يحيى العطار، وأحمد بن ادريس، جميعا قالوا: حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي، قال : حدثنا أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري، عن أبي جعفر الثاني محمد بن علي عليهما السلام قال: أقبل أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم ومعه الحسن بن علي وسلمان الفارسي رضي الله عنه، وأمير المؤمنين متكئ على يد سلمان، فدخل المسجد الحرام فجلس، إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس، فسلم على أمير المؤمنين عليه السلام فرد عليه السلام فجلس، ثم قال: يا أمير المؤمنين أسألك عن ثلاث مسائل إن أخبرتني بهن علمت أن القوم ركبوا من أمرك ما أقضي عليهم أنهم ليسوا بمأمونين في دنياهم ولا في آخرتهم، وان تكن الاخرى علمت أنك وهم شرع سواء. فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: سلني عما بدا لك؟ فقال: أخبرني عن الرجل إذا نام أين تذهب روحه؟ وعن الرجل كيف يذكر وينسى؟ وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال؟ فالتفت أمير المؤمنين إلى أبي محمد الحسن فقال: يا ابا محمد أجبه. فقال: أما ما سألت عنه من أمر الانسان إذا نام أين تذهب روحه، فان روحه متعلقة بالريح والريح متعلقة بالهواء إلى وقت ما يتحرك صاحبها لليقظة، فان أذن الله عز وجل برد تلك الروح إلى صاحبها جذبت تلك الروح الريح، وجذبت تلك الريح الهواء، فرجعت الروح فاسكنت في بدن صاحبها، وان لم يأذن الله عز وجل برد تلك الروح إلى صاحبها جذب الهواء الريح، وجذبت الريح الروح، فلم ترد إلى صاحبها إلى وقت ما يبعث، وأما ما ذكرت من أمر الذكر والنسيان: فان قلب الرجل في حق، على الحق طبق فان صلى الرجل عند ذلك على محمد وآل محمد صلاة تامة انكشف ذلك الطبق عن ذلك الحق فأضاء القلب وذكر الرجل ما كان نسيه، وان هو لم يصل على محمد وآل محمد أو نقص من الصلاة عليهم انطبق ذلك الطبق على ذلك الحق فأظلم القلب ونسي الرجل ما كان ذكر. وأما ما ذكرت من أمر المولود الذي يشبه أعمامه وأخواله، فان الرجل إذا أتى أهله فجامعها بقلب ساكن وعروق هادئة وبدن غير مضطرب فأسكنت تلك النطفة في جوف الرحم خرج الولد يشبه أباه وأمه، وان هو أتاها بقلب غير ساكن وعروق غير هادئة وبدن مضطرب، اضطربت تلك النطفة فوقعت في حال اضطرابها على بعض العروق فان وقعت على عرق من عروق الاعمام أشبه الرجل أعمامه، وان وقعت على عرق من عروق الاخوال أشبه الرجل أخواله، فقال الرجل: أشهد أن لا إله إلا الله، ولم أزل أشهد بها، وأشهد أن محمدا رسول الله، ولم أزل أشهد بها، وأشهد أنك وصيه والقائم بحجته بعده - وأشار بيده إلى أمير المؤمنين عليه السلام - ولم أزل أشهد بها، وأشهد أنك وصيه والقائم بحجته - وأشار إلى الحسن عليه السلام - وأشهد أن الحسين بن علي وصي أبيك والقائم بحجته بعدك، وأشهد على علي بن الحسين أنه القائم بأمر الحسين بعده، وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن الحسين، وأشهد على جعفر بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علي، وأشهد على موسى بن جعفر أنه القائم بأمر جعفر بن محمد، وأشهد على علي ابن موسى أنه القائم بأمر موسى بن جعفر، وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن موسى، وأشهد على علي بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علي، وأشهد على الحسن بن علي أنه القائم بأمر علي بن محمد، وأشهد على رجل من ولد الحسن ابن علي لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر أمره فيملا الارض عدلا كما ملئت جورا، والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، ثم قام فمضى فقال أمير المؤمنين عليه السلام: يا أبا محمد اتبعه فأنظر أين يقصد؟ فخرج الحسن عليه السلام في أثره، قال: فما كان إلا أن وضع رجله خارج المسجد فما دريت أين أخذ من أرض الله، فرجعت إلى أمير المؤمنين عليه السلام، فأعلمته. فقال: يا أبا محمد أتعرفه؟ : فقلت : الله ورسوله وأمير المؤمنين أعلم، فقال : هو الخضر عليه السلام : الإمامة والتبصرة المؤلف : ابن بابويه القمي - والد الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ١٠٧

كلهم من عيون الطائفة وثقاتها وسبق لنا ترجمتهم ، فهنا نضع ترجمة البرقي والجعفري :

٨٦١- أحمد بن محمد بن خالد البرقي : أحمد بن أبي عبد الله. أحمد بن أبي عبد الله البرقي. ابن البرقي. البرقي. قال النجاشي: «أحمد بن محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البرقي أبو جعفر، أصله كوفي، و كان جده محمد بن علي حبسه يوسف بن عمر، بعد قتل زيد(ع)، و كان خالد صغير السن فهرب مع أبيه عبد الرحمن إلى برقرود، و كان ثقة في نفسه، يروي عن الضعفاء، و اعتمد المراسيل، : معجم رجال الحديث المؤلف : السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي الجزء : ٣ صفحة : ٤٩

٤٤٢٨- داود بن القاسم : أبو هاشم الجعفري. قال النجاشي : « داود بن القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب أبو هاشم الجعفري (رحمه الله) : كان عظيم المنزلة عند الأئمة (ع)، شريف القدر، ثقة، روى أبوه عن أبي عبد الله ع». و قال الشيخ (٢٧٨): «داود بن القاسم الجعفري، يكنى أبا هاشم، من أهل بغداد، جليل القدر عظيم المنزلة عند الأئمة (ع)، و قد شاهد جماعة منهم الرضا(ع)، و الجواد (ع)، و الهادي(ع)، و العسكري(ع)، و صاحب الأمر (ع). و قد روى عنهم كلهم (ع)، : معجم رجال الحديث المؤلف : السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي الجزء : ٨ صفحة : ١٢٣

# القسم الثالث : الاخبار بغيبته قبل ان تكون :

الرواية / ١

٦ ـ حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانيُّ رضي الله عنه قال : حدّثنا عليُّ ابن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن أبي أحمد محمّد بن زياد الازديّ قال : سألت سيدي موسى بن جعفر عليهما السلام عن قول الله عزَّ وجلَّ : « وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة » فقال عليه السلام : النعمة الظاهرة الامام الظاهر ، والباطنة الامام الغائب ، فقلت له : ويكون في الائمّة من يغيب؟ قال : نعم يغيب عن أبصار النّاس شخصه ، ولا يغيب عن قلوب المؤمنين ذكره ، وهو الثاني عشر منّا ، يسهّل الله له كلِّ عسير ، ويذلّل له كلِّ صعب ، ويظهر له كنوز الأرض ، ويقرّب له كلَّ بعيد ، ويبير به كلَّ جبّار عنيد ويهلك على يده كلَّ شيطان مريد ، ذلك ابن سيّدة الاماء الّذي تخفى على النّاس ولادته ، ولا يحلُّ لهم تسميته حتّى يظهره الله عزَّ وجلَّ فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٣٦٩

١ : احمد بن زياد بن جعفر الهمداني : قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه: لم أسمع هذا الحديث إلا من أحمد بن زياد ابن جعفر الهمداني رضي الله عنه بهمدان عند منصرفي من حج بيت الله الحرام ، وكان رجلا ثقة دينا فاضلا رحمة الله عليه ورضوانه. الصدوق ، ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين (متوفاى ٣٨١هـ)، كمال الدين و تمام النعمة، ص٣٦٩، ناشر: اسلامية ـ تهران ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٥ هـ.

٢ : علي بن ابراهيم بن هاشم : قال النجاشي : القمي ، ثقة في الحديث ، ثبت ، معتمد، صحيح المذهب . معجم رجال الحديث ، ج ١٢ ص ٢١٢، رقم : ٧٨٣٠.

٣ : ابراهيم بن هاشم : أقول : لا ينبغي الشك في وثاقة إبراهيم بن هاشم، ويدل على ذلك عدة أمور.. . معجم رجال الحديث ، ج ١ ص ٢٩١، رقم : ٣٣٢.

٤ : محمد بن أبي عمير زياد : قال النجاشي : محمد بن أبي عمير زياد بن عيسى، أبو أحمد الازدي ، من موالي المهلّب بن أبي صفرة، وقيل مولى بني أمية ، والاوّل أصحّ ، بغدادي الاصل والمقام ، لقي أبا الحسن موسى عليه السلام ، وسمع منه أحاديث ، .. وقال الشيخ ٦١٨ : ( محمد بن أبي عمير، يكنّى با أحمد ، من موالي الأزد ، واسم أبي عمير زياد، وكان من أوثق الناس عند الخاصّة والعامّة ، : معجم رجال الحديث ـ الجزء الخامس عشر ١٠٠٤٣

الرواية / ٢

عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد البرقي عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري عن أبي جعفر الثاني (ع) قال : ( أقبل أمير المؤمنين (ع) ومعه الحسن بن علي وهو متكيء على يد سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس، إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس، فسلم على أمير المؤمنين، فرد(ع) فجلس، ثم قال: يا أمير المؤمنين أسألك عن ثلاث مسائل إن أخبرتني بهن علمت أن القوم ركبوا من أمرك ما قضي عليهم وأن ليسوا بمأمونين في دنياهم وآخرتهم، وإن تكن الأُخرى علمت أنك وهم شرع سواء! فقال له أمير المؤمنين (ع) : سلني عما بدا لك، قال: أخبرني عن الرجل إذا نام أين تذهب روحه؟ وعن الرجل كيف يذكر وينسي؟ وعن الرجل كيف يشبه ولده الأعمام والأخوال ؟ فالتفت أمير المؤمنين (ع) إلى الحسن، فقال: يا أبا محمد أجبه! قال: فأجابه الحسن، فقال الرجل أشهد أن لا إله إلا الله ولم أزل أشهد بها، وأشهد أن محمداً رسول الله ولم أزل أشهد بها، وأشهد أنك وصي رسول الله والقائم بحجته ـ أشار إلى أمير المؤمنين ـ ولم أزل أشهد بها، وأشهد أنك وصيه والقائم بحجته ـ أشار إلى الحسن ـ، وأشهد أن الحسين بن علي وصي أخيه والقائم بحجته بعده، وأشهد على علي بن الحسين أنه القائم بأمر الحسين بعده، وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن الحسين، وأشهد على جعفر بن محمد أنه القائم بأمر محمد، وأشهد على موسى أنه القائم بأمر جعفر بن محمد، وأشهد على علي بن موسى أنه القائم بأمر موسى بن جعفر، وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن موسي، وأشهد على علي بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علي، واشهد على الحسن بن علي أنه القائم بأمر علي بن محمد، وأشهد على رجل من ولد الحسن لا يكنّى ولا يسمّى حتى يظهر أمره فيملأها عدلاً كما ملئت جوراً، والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، ثم قام فمضي، فقال أمير المؤمنين يا أبا محمد اتبعه! فانظر أين يقصد؟ فخرج الحسن بن علي (ع)، فقال : ما كان إلا أن وضع رجله خارجاً من المسجد فما دريت أين أخذ من أرض الله، فرجعت إلى أمير المؤمنين فأعلمته، فقال : يا أبا محمد أتعرفه؟ قلت : الله ورسوله وأمير المؤمنين أعلم. قال هو الخضر) مراة العقول ج ٦ ص ٢٠٣ : تعليق " صحيح " .

وقد أورد الشيخ الكليني في الكافي نفس الحديث بإسناد آخر هذا هو : وحدثني محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبي هاشم مثله سواء . وعلق عليه العلامة المجلسي في مرآة العقول ج ٦ ص ٢٠٧ بقوله : " صحيح بل سند آخر للسابق " .

الصدوق : ١

٣٥ - حدثنا أبي ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنهما قالا: حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى العطار وأحمد بن ادريس جميعا قالوا: حدثنا أحمد بن ابي عبد الله البرقي قال: حدثنا أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري عن أبي جعفر محمد بن على الباقر عليهما السلام قال : اقبل امير المؤمنين عليه السلام ذات يوم ومعه الحسن بن على عليهما السلام وسلمان الفارسي رضى الله عنه وأمير المؤمنين عليه السلام متكئ على يد سلمان فدخل المسجد الحرام إذ اقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على أمير المؤمنين عليه السلام فرد عليه السلام فجلس ثم قال: يا أمير المؤمنين عليه السلام اسالك عن ثلاث مسائل ان اخبرتني بهن علمت ان القوم قد ركبوا من امرك ما اقضي عليهم انهم ليسوا بمأمونين في دنياهم ولا في آخرتهم وان تكن الاخرى علمت انك وهم شرع سواء فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: سلني عما بدا لك فقال: اخبرني عن الرجل إذا نام اين تذهب روحه؟ وعن الرجل كيف يذكر وينسى؟ وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال لا فالتفت أمير المؤمنين عليه السلام الى أبي محمد الحسن بن على عليهما السلام فقال: يا أبا محمد اجبه فقال عليه السلام أما ما سالت عنه من أمر الانسان إذا نام اين تذهب روحه؟ فإن روحه متعلقة بالريح والريح متعلقة بالهواء الى وقت ما يتحرك صاحبها لليقظة فإن اذن الله تعالى برد تلك الروح على صاحبها جذبت تلك الريح الروح وجذبت تلك الريح الهواء فرجعت الروح فاسكنت في بدن صاحبها وان لم يأذن الله عز وجل برد تلك الروح على صاحبها جذب الهواء الريح وجذبت الريح الروح فلم ترد على صاحبها الى وقت ما يبعث وأما ما ذكرت من أمر الذكر والنسيان فإن قلب الرجل في حق وعلى الحق طبق فإن صلى الرجل على ذلك على محمد وآل محمد صلاه تامه انكشف ذلك الطبق عن ذلك الحق فاضاء القلب وذكر الرجل ما كان نسى فإن هو لم يصل محمد وآل محمد أو نقص من الصلاة عليهم انطبق الطبق على ذلك الحق فاظلم القلب ونسى الرجل ما كان ذكره واما ما ذكرت من أمر المولود الذي يشبه اعمامه واخواله فإن الرجل إذا اتى اهله فجامعها بقلب ساكن وعروق هادئة وبدن غير مضطرب فاستكنت تلك النطفة في جوف الرحم خرج الولد يشبه اباه وامه وان هو اتاها بقلب غير ساكن وعروق غير هادئة وبدن مضطرب اضطربت النطفة فوقعت حال اضطرابها على بعض العروق فإن وقعت على عرق من عروق الاعمام اشبه الولد اعمامه وان وقعت على عرق من عروق الاخوال اشبه الولد اخواله

فقال الرجل: اشهد لا اله إلا الله ولم ازل اشهد بها واشهد ان محمدا رسول الله ولم ازل اشهد بذلك واشهد انك وصى رسوله والقائم بحجته واشار الى أمير المؤمنين عليه السلام ولم ازل اشهد بها واشهد انك وصيه والقائم بحجته بعدك واشار الى الحسن عليه السلام واشهد ان الحسين بن على وصى ابيك والقائم بحجته بعدك واشهد على علي بن الحسين انه القائم بأمر الحسين بعده واشهد على محمد بن على انه القائم بأمر علي بن الحسين بعده واشهد على جعفر بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن على واشهد على موسى بن جعفر انه القائم بأمر جعفر بن محمد واشهد على علي بن موسى انه القائم بأمر موسى بن جعفر واشهد على محمد بن على انه القائم بأمر علي بن موسى واشهد على علي بن محمد انه القائم بأمر محمد بن على واشهد على الحسن بن على القائم بأمر على بن محمد واشهد على رجل من ولد الحسن بن على لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر في الأرض امره فيملاها عدلا كما ملئت جورا انه القائم بأمر الحسن بن على والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمه الله وبركاته ثم قام ومضى فقال أمير المؤمنين عليه السلام يا أبا محمد اتبعه فانظر اين يقصد؟ فخرج الحسن عليه السلام في اثره قال: فما كان إلا ان وضع رجله خارجا المسجد فما دريت اين اخذ من ارض الله عز وجل؟ فرجعت الى أمير المؤمنين عليه السلام فأعلمته فقال : يا أبا محمد اتعرفه ؟ فقلت : الله ورسوله وأمير المؤمنين اعلم فقال: هو الخضر عليه السلام . : عيون أخبار الرضا (ع) المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ٢ صفحة : ٦٩

والد الصدوق : ٢

٩٣ - سعد بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر الحميري، ومحمد بن يحيى العطار، وأحمد بن ادريس، جميعا قالوا: حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي، قال : حدثنا أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري، عن أبي جعفر الثاني محمد بن علي عليهما السلام قال: أقبل أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم ومعه الحسن بن علي وسلمان الفارسي رضي الله عنه، وأمير المؤمنين متكئ على يد سلمان، فدخل المسجد الحرام فجلس، إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس، فسلم على أمير المؤمنين عليه السلام فرد عليه السلام فجلس، ثم قال: يا أمير المؤمنين أسألك عن ثلاث مسائل إن أخبرتني بهن علمت أن القوم ركبوا من أمرك ما أقضي عليهم أنهم ليسوا بمأمونين في دنياهم ولا في آخرتهم، وان تكن الاخرى علمت أنك وهم شرع سواء. فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: سلني عما بدا لك؟ فقال: أخبرني عن الرجل إذا نام أين تذهب روحه؟ وعن الرجل كيف يذكر وينسى؟ وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال؟ فالتفت أمير المؤمنين إلى أبي محمد الحسن فقال: يا ابا محمد أجبه. فقال: أما ما سألت عنه من أمر الانسان إذا نام أين تذهب روحه، فان روحه متعلقة بالريح والريح متعلقة بالهواء إلى وقت ما يتحرك صاحبها لليقظة، فان أذن الله عز وجل برد تلك الروح إلى صاحبها جذبت تلك الروح الريح، وجذبت تلك الريح الهواء، فرجعت الروح فاسكنت في بدن صاحبها، وان لم يأذن الله عز وجل برد تلك الروح إلى صاحبها جذب الهواء الريح، وجذبت الريح الروح، فلم ترد إلى صاحبها إلى وقت ما يبعث، وأما ما ذكرت من أمر الذكر والنسيان: فان قلب الرجل في حق، على الحق طبق فان صلى الرجل عند ذلك على محمد وآل محمد صلاة تامة انكشف ذلك الطبق عن ذلك الحق فأضاء القلب وذكر الرجل ما كان نسيه، وان هو لم يصل على محمد وآل محمد أو نقص من الصلاة عليهم انطبق ذلك الطبق على ذلك الحق فأظلم القلب ونسي الرجل ما كان ذكر. وأما ما ذكرت من أمر المولود الذي يشبه أعمامه وأخواله، فان الرجل إذا أتى أهله فجامعها بقلب ساكن وعروق هادئة وبدن غير مضطرب فأسكنت تلك النطفة في جوف الرحم خرج الولد يشبه أباه وأمه، وان هو أتاها بقلب غير ساكن وعروق غير هادئة وبدن مضطرب، اضطربت تلك النطفة فوقعت في حال اضطرابها على بعض العروق فان وقعت على عرق من عروق الاعمام أشبه الرجل أعمامه، وإن وقعت على عرق من عروق الاخوال أشبه الرجل أخواله، فقال الرجل: أشهد أن لا إله إلا الله، ولم أزل أشهد بها، وأشهد أن محمدا رسول الله، ولم أزل أشهد بها، وأشهد أنك وصيه والقائم بحجته بعده - وأشار بيده إلى أمير المؤمنين عليه السلام - ولم أزل أشهد بها، وأشهد أنك وصيه والقائم بحجته - وأشار إلى الحسن عليه السلام - وأشهد أن الحسين بن علي وصي أبيك والقائم بحجته بعدك، وأشهد على علي بن الحسين أنه القائم بأمر الحسين بعده، وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن الحسين، وأشهد على جعفر بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علي، وأشهد على موسى بن جعفر أنه القائم بأمر جعفر بن محمد، وأشهد على علي ابن موسى أنه القائم بأمر موسى بن جعفر، وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن موسى، وأشهد على علي بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علي، وأشهد على الحسن بن علي أنه القائم بأمر علي بن محمد، وأشهد على رجل من ولد الحسن ابن علي لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر أمره فيملا الارض عدلا كما ملئت جورا، والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، ثم قام فمضى فقال أمير المؤمنين عليه السلام : يا أبا محمد اتبعه فأنظر أين يقصد؟ فخرج الحسن عليه السلام في أثره، قال: فما كان إلا أن وضع رجله خارج المسجد فما دريت أين أخذ من أرض الله، فرجعت إلى أمير المؤمنين عليه السلام، فأعلمته. فقال: يا أبا محمد أتعرفه ؟ : فقلت : الله ورسوله وأمير المؤمنين أعلم، فقال : هو الخضر عليه السلام : الإمامة والتبصرة المؤلف : ابن بابويه القمي - والد الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ١٠٧

كلهم من عيون الطائفة وثقاتها وسبق لنا ترجمتهم ، فهنا نضع ترجمة البرقي والجعفري :

٨٦١- أحمد بن محمد بن خالد البرقي : أحمد بن أبي عبد الله. أحمد بن أبي عبد الله البرقي. ابن البرقي. البرقي. قال النجاشي: «أحمد بن محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البرقي أبو جعفر، أصله كوفي، و كان جده محمد بن علي حبسه يوسف بن عمر، بعد قتل زيد (ع)، و كان خالد صغير السن فهرب مع أبيه عبد الرحمن إلى برقرود، و كان ثقة في نفسه، يروي عن الضعفاء، و اعتمد المراسيل، : معجم رجال الحديث المؤلف : السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي الجزء : ٣ صفحة : ٤٩

٤٤٢٨- داود بن القاسم : أبو هاشم الجعفري. قال النجاشي : « داود بن القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب أبو هاشم الجعفري (رحمه الله) : كان عظيم المنزلة عند الأئمة (ع)، شريف القدر، ثقة، روى أبوه عن أبي عبد الله ع». و قال الشيخ (٢٧٨): «داود بن القاسم الجعفري، يكنى أبا هاشم، من أهل بغداد، جليل القدر عظيم المنزلة عند الأئمة (ع)، و قد شاهد جماعة منهم الرضا(ع)، و الجواد (ع)، و الهادي(ع)، و العسكري(ع)، و صاحب الأمر (ع). و قد روى عنهم كلهم (ع)، : معجم رجال الحديث المؤلف : السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي الجزء : ٨ صفحة : ١٢٣

الرواية / ٣

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَمَدَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحٍ الْهَرَوِيِّ قَالَ سَمِعْتُ دِعْبِلَ بْنَ عَلِيٍّ الْخُزَاعِيَّ يَقُولُ لَمَّا أَنْشَدْتُ مَوْلَايَ الرِّضَا ع قَصِيدَتِيَ الَّتِي أَوَّلُهَا

مَدَارِسُ آيَاتٍ خَلَتْ مِنْ تِلَاوَةٍ وَ مَنْزِلُ وَحْيٍ مُقْفِرُ الْعَرَصَاتِ

فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى قَوْلِي:

خُرُوجُ إِمَامٍ لَا مَحَالَةَ خَارِجٌ يَقُومُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ والْبَرَكَاتِ

يمَيِّزُ فِينَا كُلَّ حَقٍّ وبَاطِلٍ وَ يُجْزِي عَلَى النَّعْمَاءِ والنَّقِمَاتِ

بَكَى الرِّضَا ع بُكَاءً شَدِيداً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ فَقَالَ لِي يَا خُزَاعِيُّ نَطَقَ رُوحُ الْقُدُسِ عَلَى لِسَانِكَ بِهَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ فَهَلْ تَدْرِي مَنْ هَذَا الْإِمَامُ ومَتَى يَقُومُ فَقُلْتُ لَا يَا سَيِّدِي إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ بِخُرُوجِ إِمَامٍ مِنْكُمْ يُطَهِّرُ الْأَرْضَ مِنَ الْفَسَادِ ويَمْلَؤُهَا عَدْلًا. فَقَالَ يَا دِعْبِلُ الْإِمَامُ بَعْدِي مُحَمَّدٌ ابْنِي وبَعْدَ مُحَمَّدٍ ابْنُهُ عَلِيٌّ وبَعْدَ عَلِيٍّ ابْنُهُ الْحَسَنُ وبَعْدَ الْحَسَنِ ابْنُهُ الْحُجَّةُ الْقَائِمُ الْمُنْتَظَرُ فِي غَيْبَتِهِ الْمُطَاعُ فِي ظُهُورِهِ لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَخْرُجَ فَيَمْلَأَهَا عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وظُلْماً وأَمَّا مَتَى فَإِخْبَارٌ عَنِ الْوَقْتِ ، وَ لَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّ النَّبِيَّ ص قِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ص مَتَى يَخْرُجُ الْقَائِمُ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ ؟ فَقَالَ مَثَلُهُ مَثَلُ السَّاعَةِ «لا يُجَلِّيها لِوَقْتِها إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّماواتِ والْأَرْضِ» لا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً /عيون اخبار الرضا (ع ) الصدوق ، ج٢، ص٢٦٥ ـ ٢٦٦،

١ : احمد بن زياد بن جعفر الهمداني : قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه: لم أسمع هذا الحديث إلا من أحمد بن زياد ابن جعفر الهمداني رضي الله عنه بهمدان عند منصرفي من حج بيت الله الحرام ، وكان رجلا ثقة دينا فاضلا رحمة الله عليه ورضوانه. الصدوق، / كمال الدين و تمام النعمة، ص٣٦٩

٢ : علي بن ابراهيم بن هاشم : قال النجاشي: القمي، ثقة في الحديث، ثبت، معتمد، صحيح المذهب. معجم رجال الحديث، ج ١٢ ص ٢١٢، رقم : ٧٨٣٠.

٣ : ابراهيم بن هاشم : أقول : لا ينبغي الشك في وثاقة إبراهيم بن هاشم، ويدل على ذلك عدة أمور: ١. أنه روى عنه ابنه علي في تفسيره كثيرا، وقد التزم في أول كتابه بأن ما يذكره فيه قد انتهى إليه بواسطة الثقات. وتقدم ذكر ذلك في (المدخل) المقدمة الثالثة. ٢. أن السيد ابن طاووس ادعى الاتفاق على وثاقته، حيث قال عند ذكره رواية عن أمالي الصدوق في سندها إبراهيم بن هاشم: " ورواة الحديث ثقات بالاتفاق ". فلاح السائل: الفصل التاسع عشر، الصفحة ١٥٨ . ٣. أنه أول من نشر حديث الكوفيين بقم. والقميون قد اعتمدوا على رواياته، وفيهم من هو مستصعب في أمر

الحديث، فلو كان فيه شائبة الغمز لم يكن يتسالم على أخذ الرواية عنه، وقبول قوله. معجم رجال الحديث، ج ١ ص ٢٩١، رقم : ٣٣٢.

٤ : عبد السلام بن صالح : قال النجاشي : " عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروي ، روى عن الرضا عليه السلام ، ثقة ، صحيح الحديث. معجم رجال الحديث ، ج ١١ ص ١٨، رقم : ٦٥١٥

٥ : دعبل : قال الشيخ النجاشي ( قدس سره ) : « مشهور في أصحابنا » رجال النجاشي : ١٦١ رقم٤٢٨ ,

قال العلّامة الحلّي ( قدس سره ) : «حاله مشهور في الإيمان وعلوّ المنزلة، عظيم الشأن» خلاصة الأقوال : ١٤٤,

قال الشيخ عبد الله المامقاني ( قدس سره ) : « فحسن حال الرجل وكونه من أجلّاء الشيعة وأشرافهم ، ممّا لا ينبغي الريب فيه» تنقيح المقال ٢٦ /٣٢٧ رقم,٧٩٠١

اشكال :

دعبل بن علي الخزاعي لا توثيق له على مباني الرجال ، انما هي مدائح ايمانه لا علاقة لها بضبط الحديث وعدم التخليط و و و ، وعليه فهو معرف الايمان غير معرف الضبط من ناحية الحديث ؟! فالأسناد مهزوز .

ج : الاسناد الى دعبل من اوثق الاسانيد ، وكلام دعبل الذي حكى عما سيقع ، فعلا وقع = ان نقله كان صحيحا الا اذا قلنا :

١ / ان دعبل يعلم الغيب ، وهذا ان فرضناه فهو دليل وثاقته

٢ / ان الرواة الذين رووه عن دعبل كذبوا عليه ، وهذا لا سبيل اليه مع النص على توثيقهم .

الرواية / ٤

١٥ ـ عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن بلغكم عن صاحبكم غيبة فلا تنكروها. الحديث الخامس عشر : صحيح : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامة المجلسي الجزء : ٤ صفحة : ٥٠

الرواية / ٥

٤ ـ حدّثنا أبي ؛ ومحمّد بن الحسن ؛ ومحمّد بن موسى المتوكّل رضي الله عنهم قالوا : حدّثنا سعد بن عبد الله ؛ وعبد الله بن جعفر الحميريّ ؛ ومحمّد بن يحيى العطّار جميعاً قالوا : حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى ، وإبراهيم بن هاشم ، وأحمد بن أبي عبد الله البرقيُّ ، ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطاب جميعاً : قالوا : حدّثنا أبو عليّ الحسن ابن محبوب السَّراد ، عن داود بن الحصين ، عن أبي بصير ، عن الصادق جعفر بن محمّد عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : المهديُّ من ولدي ، اسمه اسمي ، وكنيته كنيتي ، أشبه النّاس بي خَلقاً وخُلقاً ، تكون له غيبة وحيرة حتّى تضلُّ الخلق عن أديانهم ، فعند ذلك يقبل كالشهاب الثاقب فيملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٢٨٧

١ : علي بن الحسين بن بابويه = والد الصدوق = : قال النجاشي : شيخ القميين في عصره و متقدمهم، و فقيههم ، وثقتهم ... وقال الشيخ : كان فقيها، جليلا، ثقة. الموسوي الخوئي ، السيد أبو القاسم / معجم رجال الحديث ج ١٢، ص٣٩٧ـ ٣٩٨،

٢ : محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد : قال النجاشي في رجاله صفحة ٣٨٣ ترجمة ١٠٤٢ ( محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد أبو جعفر شيخ القميين ، وفقيههم ، ومتقدمهم ، ووجههم . ويقال : إنه نزيل قم ، وما كان أصله منها . ثقة ثقة ، عين ، مسكون إليه ) وقال الشيخ الطوسي في رجاله صفحة ٤٣٩ ترجمة ٦٢٧٣ ( محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد القمي ، جليل القدر بصير بالفقه ، ثقة ، .

٣ / سعد بن عبد الله الأشعري : قال النجاشي : شيخ هذه الطائفة وفقيهها ووجهها.... وقال الشيخ : جليل القدر، ثقة . معجم رجال الحديث، ج٩، ص٧٨

٤ / عبد الله بن جعفر بن الحسن : قال النجاشي : (عبدالله بن جعفر بن الحسن بن مالك بن جامع الحميري أبو العبّاس القمّى، شيخ القمّيين ووجههم، .. وقال الشيخ (٤٤١): (عبدالله بن جعفر الحميري القمّي يكنّى أبا العبّاس، ثقة ، له كتب، معجم رجال الحديث ـ الجزء الحادي عشر ٦٧٦٦:

٥ / محمد بن يحيى أبو جعفر العطار: قال النجاشي: « محمد بن يحيى أبو جعفر العطار القمي، شيخ أصحابنا في زمانه، ثقة، عين، كثير الحديث ـ معجم رجال الحديث المؤلف : السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي الجزء : ١٩ صفحة : ت ١٢٠١٠-

٢ / أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري : أحمد بن محمد أبو جعفر. أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي . روى عن الحسين بن سعيد الأهوازي، و روى عنه محمد بن يحيى العطار. الكافي : الجزء ١، كتاب التوحيد ٣، باب الإرادة أنها من صفات الفعل ١٤، الحديث ١. أقول : هو متحد مع من بعده . ٩٠٢- أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي : أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري. أحمد بن محمد بن عيسى بن عبد الله الأشعري. ثقة، : معجم رجال الحديث المؤلف : السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي الجزء : ٣ صفحة : ٨٥

٣ : ابراهيم بن هاشم : أقول : لا ينبغي الشك في وثاقة إبراهيم بن هاشم، ويدل على ذلك عدة أمور .. . معجم رجال الحديث ، ج ١ ص ٢٩١، رقم : ٣٣٢.

٤ : محمد بن الحسين بن أبي الخطاب : قال فيه النجاشي في رجاله صفحة ٣٣٤ ترجم ٨٩٧ ( محمد بن الحسين بن أبي الخطاب أبو جعفر الزيات الهمداني - واسم أبي الخطاب زيد - جليل من أصحابنا ، عظيم القدر ، كثير الرواية ، ثقة ، عين ، حسن التصانيف ، مسكون إلى روايته ) وقال عنه الشيخ الطوسي في الفهرست صفحة ٢١٥ ترجمة ٦٠٧ (محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، كوفي ، ثقة . له كتاب اللؤلؤة ، وكتاب النوادر ، أخبرنا بهما ابن أبي جيد ، عن ابن الوليد ، عن الصفار ، عنه )

٥ : الحسن بن محبوب : وقال الشيخ (١٦٢) : " الحسن بن محبوب السراد، ويقال له الزراد ، يكنى أبا علي ، مولى بجيلة كوفي ، ثقة ، روى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام وروى عن ستين رجلا من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام ، وكان جليل القدر، يعد في الأركان الأربعة في عصره ، معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج ٦ - الصفحة ٩٦ ت ٣٠٧٩ –

٦ : داود بن الحصين : قال النجاشي : ( داود بن حصين الاسدي : مولاهم ، كوفي ، ثقة ، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام : معجم رجال الحديث ـ الجزء الثامن ت ٤٣٩١

٧ : يحيى بن القاسم : قال النجاشي : ( يحيى بن القاسم، أبو بصير الاسدي ، وقيل أبو محمد : ثقة ، وجيه ، روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهم السلام، وقيل : يحيى بن أبي القاسم، واسم أبي القاسم إسحاق، وروى عن أبي الحسن موسى عليه السلام، له كتاب يوم وليلة. معجم رجال الحديث ـ الجزء الحادي و العشرون ترجمة ١٣٥٩

الرواية / ٦

٤٤ ـ حدّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميريُّ ، عن أيّوب بن نوح ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن جميل بن درَّاج ، عن زرارة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يأتي على النّاس زمان يغيب عنهم إمامهم ، فقلت له : ما يصنع النّاس في ذلك الزَّمان؟ قال : يتمسّكون بالأمر الّذي هم عليه حتّى يتبيّن لهم. : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٣٥٠

١ : علي بن الحسين بن بابويه = والد الصدوق = : قال النجاشي : شيخ القميين في عصره و متقدمهم ، و فقيههم ، وثقتهم ... وقال الشيخ : كان فقيها، جليلا، ثقة. الموسوي الخوئي ، السيد أبو القاسم / معجم رجال الحديث ج ١٢، ص٣٩٧ـ ٣٩٨،

٢ / عبد الله بن جعفر بن الحسن : قال النجاشي : (عبدالله بن جعفر بن الحسن بن مالك بن جامع الحميري أبو العبّاس القمّي، شيخ القمّيين ووجههم، .. وقال الشيخ (٤٤١): (عبدالله بن جعفر الحميري القمّي يكنّى أبا العبّاس، ثقة ، له كتب، معجم رجال الحديث ـ الجزء الحادي عشر ٦٧٦٦:

٣ / أيوب بن نوح : قال النجاشي : " أيوب بن نوح بن دراج النخعي أبو الحسين ، كان وكيلا لابي الحسن وأبي محمد عليهم السلام ، عظيم المنزلة عندهما مأمونا ، وكان شديد الورع ، كثير العبادة ، ثقة في رواياته ، ـ قال الشيخ : " أيوب بن نوح بن دراج ، ثقة " : معجم رجال الحديث ج٤/رقم الترجمة ١٦٢١،

٤ / محمد بن ابي عمير : قال النجاشي : جليل القدر ، عظيم المنزلة فينا وعند المخالفين... وقال الشيخ : وكان من أوثق الناس عند الخاصة والعامة ، وأنسكهم نسكا ، وأورعهم وأعبدهم . معجم رجال الحديث، ج ١٥، ص٢٩١ ـ ٢٩٢، رقم : ١٠٠٤٣.

٥ / جميل بن دارج : أبو الصبيح بن عبدالله أبو علي النخعي من أصحاب الامامين الصادق والكاظم ـ عليهما السلام ـ ثقة ثبت معروف، توفي في حياة الامام الرضا ـ عليه السلام ـ. تنقيح المقال: ج١ ص٢٣١، معجم رجال الحديث ج٤ ص١٤٩، رقم: ٢٣٦١.

٦ : زرارة بن أعين : واسمه عبد ربه يكنى أبو الحسن وزرارة لقب له، من أصحاب الامام الباقر والصادق والكاظم ـ عليهم السلام ـ له كتب ومصنفات عديدة منها كتاب الاستطاعة والجبر وله كتاب يسمّى الاربعمائة مسألة في ابواب الحلال والحرام، ويعد في الطبقة الاولى من رجالات الشيعة الثقات توفي سنة ١٥٠ للهجرة. تنقيح المقال: ج١ ص٤٣٨ ـ ٤٣٩، معجم رجال الحديث ج٧ ص٢١٨ رقم: ٤٦٦٢،الفهرست لابن النديم ص٣٠٨.

الرواية / ٧

حدثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثنا عليُّ بن ـ إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبد السلام بن صالح الهرويّ ، عن أبي الحسن عليّ بن موسى الرِّضا ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي عليهم السلام قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وآله : والّذي بعثني بالحقّ بشيراً ليغيبنَّ القائم من ولدي بعهد معهود إليه منّي حتّى يقول أكثر النّاس : ما لله في آل محمّد حاجة ، ويشكُّ آخرون في ولادته ، فمن أدرك زمانه فليتمسّك بدينه ، ولا يجعل للشّيطان إليه سبيلا بشكّه فيزيله عن ملّتي ويخرجه من ديني ، فقد أخرج أبويكم من الجّنة من قبل ، وإن الله عزَّ وجلَّ جعل الشياطين أولياء للّذين لا يؤمنون : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٥١

١ : محمد بن موسى المتوكل : كتاب الصوم - السيد الخوئي - ج ٢ - شرح ص ٣٠٩ – ٣١٠ وكان الأحرى عليه ( قده ) أن يناقش في الطريق من أجل محمد ابن موسى بن المتوكل الذي لم يرد فيه أي توثيق يعتمد عليه في كتب الرجال ،غير أننا بنينا على وثاقته، نظرا إلى أن ابن طاووس يروي حديثا يشتمل سنده عليه ، ثم يقول ( قده ) : وجميع رواته ثقات اتفاقا ، ونحن وإن لم نعول على توثيق المتأخرين إلا أن هذا التعبير من مثل ابن طاووس - الذي كل عبارات المدح دون شأنه - يورث ‹ الاطمئنان بأنفي جملة المتفقين بعض القدماء الذين نعتمد على توثيقهم ولا أقل من شخص أو شخصين . وهذا المقدار كاف في التوثيق . إذا لا ينبغي التأمل في صحة السند .

إلا أن طريق الصدوق إليه صحيح وإن كان فيه محمد بن موسى بن المتوكل وعلي بن الحسين السعد آبادي لأنهما ثقتان على الأظهر، ويأتي في الكنى. معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج ٨ - الصفحة ١٢٤

٢ : علي بن ابراهيم بن هاشم : قال النجاشي: القمي، ثقة في الحديث، ثبت، معتمد، صحيح المذهب. معجم رجال الحديث، ج ١٢ ص ٢١٢، رقم : ٧٨٣٠.

٣ : ابراهيم بن هاشم : أقول : لا ينبغي الشك في وثاقة إبراهيم بن هاشم، ويدل على ذلك عدة أمور: ١. أنه روى عنه ابنه علي في تفسيره كثيرا، وقد التزم في أول كتابه بأن ما يذكره فيه قد انتهى إليه بواسطة الثقات. وتقدم ذكر ذلك في (المدخل) المقدمة الثالثة. ٢. أن السيد ابن طاووس ادعى الاتفاق على وثاقته، حيث قال عند ذكره رواية عن أمالي الصدوق في سندها إبراهيم بن هاشم: " ورواة الحديث ثقات بالاتفاق ". فلاح السائل: الفصل التاسع عشر، الصفحة ١٥٨ . ٣. أنه أول من نشر حديث الكوفيين بقم. والقميون قد اعتمدوا على رواياته، وفيهم من هو مستصعب في أمر

الحديث، فلو كان فيه شائبة الغمز لم يكن يتسالم على أخذ الرواية عنه، وقبول قوله. معجم رجال الحديث، ج ١ ص ٢٩١، رقم : ٣٣٢.

٤ : عبد السلام بن صالح : قال النجاشي : " عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروي ، روى عن الرضا عليه السلام ، ثقة ، صحيح الحديث. معجم رجال الحديث ، ج ١١ ص ١٨، رقم : ٦٥١٥

الرواية / ٨

٤ ـ علي بن إبراهيم ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن أبي نجران ، عن فضالة بن أيوب ، عن سدير الصيرفي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن في صاحب هذا الأمر شبها من يوسف عليه السلام قال قلت له كأنك تذكره حياته أو غيبته قال : فقال لي وما ينكر من ذلك هذه الأمة أشباه الخنازير إن إخوة يوسف عليه السلام كانوا أسباطا أولاد الأنبياء تاجروا يوسف وبايعوه وخاطبوه وهم إخوته وهو أخوهم فلم يعرفوه حتى قال « أَنَا يُوسُفُ وَهذا أَخِي » فما تنكر هذه الأمة الملعونة أن يفعل الله عز وجل بحجته في وقت من الأوقات كما فعل بيوسف إن يوسف عليه السلام كان إليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوما فلو أراد أن يعلمه لقدر على ذلك لقد سار يعقوب عليه السلام وولده عند البشارة تسعة أيام من بدوهم إلى مصر فما تنكر هذه الأمة أن يفعل الله جل وعز بحجته كما فعل بيوسف أن يمشي في أسواقهم ويطأ بسطهم حتى يأذن الله في ذلك له كما أذن ليوسف قالوا « أَإِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قالَ أَنَا يُوسُفُ ». الحديث الرابع / حسن : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامة المجلسي الجزء : ٤ صفحة : ٣٧

الرواية / ٩

١٩ ـ محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن محبوب ، عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام للقائم غيبتان إحداهما قصيرة والأخرى طويلة الغيبة الأولى لا يعلم بمكانه فيها إلا خاصة شيعته والأخرى لا يعلم بمكانه فيها إلا خاصة مواليه الحديث التاسع عشر : موثق : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامة المجلسي الجزء : ٤ صفحة : ٥٢

الرواية / ١٠

١٨ ـ وبهذا الإسناد ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه محمد بن عيسى ، عن ابن بكير ، عن زرارة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن للقائم غيبة قبل أن يقوم إنه يخاف وأومأ بيده إلى بطنه يعني القتل ـ الحديث الثامن عشر : موثق كالصحيح : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامة المجلسي الجزء : ٤ صفحة : ٥٢ ٢

الرواية / ١١

٨ ـ علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حنان بن سدير ، عن معروف بن خربوذ ، عن أبي جعفر عليه السلام قال إنما نحن كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم حتى إذا أشرتم بأصابعكم وملتم بأعناقكم غيب الله عنكم نجمكم فاستوت بنو عبد المطلب فلم يعرف أي من أي فإذا طلع نجمكم فاحمدوا ربكم / الحديث الثامن : موثق حسن : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامه المجلسي الجزء : ٤ صفحة : ٤٥

## القسم الرابع : ان المهدي الذي بشر به الائمة بأسانيد صحيحة وعينوه انه تاسع ولد الحسين ، وعينوه انه المهدي وانه بن الحسن العسكري فعلا ثبت وجوده :

الرواية / ١

١ ـ محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا ، عن عبد الله بن جعفر الحميري قال اجتمعت أنا والشيخ أبو عمرو رحمه الله عند أحمد بن إسحاق فغمزني أحمد بن إسحاق أن أسأله عن الخلف فقلت له يا أبا عمرو إني أريد أن أسألك عن شيء وما أنا بشاك فيما أريد أن أسألك عنه فإن اعتقادي وديني أن الأرض لا تخلو من حجة إلا إذا كان قبل يوم القيامة بأربعين يوما فإذا كان ذلك رفعت الحجة وأغلق باب التوبة فلم يك ينفع « نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمانِها خَيْراً » فأولئك أشرار من خلق الله عز وجل وهم الذين تقوم عليهم القيامة ولكني أحببت أن أزداد يقينا وإن إبراهيم عليه السلام سأل ربه عز وجل أن يريه كيف يحيي الموتى « قالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قالَ بَلى وَلكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي » وقد أخبرني أبو علي أحمد بن إسحاق عن أبي الحسن عليه السلام قال سألته وقلت من أعامل أو عمن آخذ وقول من أقبل؟ فقال له : العمري ثقتي فما أدى إليك عني فعني يؤدي وما قال لك عني فعني يقول فاسمع له وأطع فإنه الثقة المأمون وأخبرني أبو علي أنه سأل أبا محمد عليه السلام عن مثل ذلك فقال له العمري وابنه ثقتان فما أديا إليك عني فعني يؤديان وما قالا لك فعني يقولان فاسمع لهما وأطعهما فإنهما الثقتان المأمونان فهذا قول إمامين قد مضيا فيك. قال فخر أبو عمرو ساجدا وبكى ثم قال سل حاجتك فقلت له أنت رأيت الخلف من بعد أبي محمد عليه السلام فقال إي والله ورقبته مثل ذا وأومأ بيده فقلت له فبقيت واحدة فقال لي هات قلت فالاسم قال محرم عليكم أن تسألوا عن ذلك ولا أقول هذا من عندي فليس لي أن أحلل ولا أحرم ولكن عنه عليه السلام فإن الأمر عند السلطان أن أبا محمد مضى ولم يخلف ولدا وقسم ميراثه وأخذه من لا حق له فيه وهو ذا عياله يجولون ليس أحد يجسر أن يتعرف إليهم أو ينيلهم شيئا وإذا وقع الاسم وقع الطلب فاتقوا الله وأمسكوا عن ذلك. الحديث الأول : صحيح : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامة المجلسي الجزء : ٤ صفحة : ٥

وقال الشيخ (٧٨): (أحمد بن إسحاق بن عبدالله بن سعد بن مالك بن الاحوص الاشعري أبو على: كبير القدر، وكان من خواصّ أبي محمد عليه السلام، ورأى صاحب الزمان عليه السلام وهو شيخ القمّيين و وافدهم . وله كتب، منها: كتاب علل الصلاة : كبير ؤ، ومسائل الرجال لابي الحسن الثالث عليه السلام، أخبرنا بهما الحسين بن عبيد الله، وابن أبي جيد، عن أحمد ابن محمد بن يحيى العطّار، عن سعد بن عبدالله عنه). وعدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الجواد عليه السلام (١٣)، وفي أصحاب أبي محمد العسكري عليه السلام ، قائلاً: (أحمد بن إسحاق بن سعد الاشعري، قمّي ثقة). : معجم رجال الحديث ـ الجزء الثاني / الخوئي / ٤٣٣: أحمد بن إسحاق الاشعري .

الرواية / ٢

٧ ـ علي بن محمد ، عن محمد بن علي بن إبراهيم ، عن أبي عبد الله بن صالح أنه رآه عند الحجر الأسود والناس يتجاذبون عليه وهو يقول ما بهذا أمروا. الحديث السابع : صحيح على الظاهر : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامة المجلسي الجزء : ٤ صفحة : ١٠

الرواية / ٣

محمد بن يحيى ، عن أحمد بن إسحاق ، عن أبي هاشم الجعفري قال : قلت لأبي محمد عليه السلام : جلالتك تمنعني من مسألتك ، فتأذن لي أن أسألك ؟ فقال : سل، قلت : يا سيدي هل لك ولد ؟ فقال : نعم ، فقلت : فإن بك حدث فأين أسأل عنه ؟ فقال : بالمدينة . الحديث الثاني : صحيح : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامه المجلسى الجزء : ٤ صفحة : ٢

اي ليس في الريف بل في مدينة سامراء

الرواية / ٤

١ - علي بن محمد ، عن محمد بن علي بن بلال قال خرج إلي من أبي محمد قبل مضيه بسنتين يخبرني بالخلف من بعده ثم خرج إلي من قبل مضيه بثلاثة أيام يخبرني بالخلف من بعده. الحديث الأول : مختلف فيه ، لأن ابن بلال وثقه الشيخ في الرجال ، وقال في كتاب الغيبة أنه من المذمومين. : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامة المجلسي الجزء : ٤ صفحة : ١

والذي ظهر لنا بعد النظر في عبائر المحققين أن علي بن محمد المصدر في أوائل اسناد " الكافي " كثيرا ليس مجهولا قطعا، بل هو إما علي بن محمد بن إبراهيم المعروف بعلان، وإما علي بن محمد بن بندار المعروف أبوه بماجيلويه. وكلاهما ثقتان . معجم رجال الحديث : ج ١٢، الصفحة ١٣٨، الرقم ٨٣٨٤.

١٠٣٥٠: محمد بن بلال : ثقة، من أصحاب العسكري عليه السلام، رجال الشيخ .... و المتلخص من جميع ما ذكرنا، أن الرجل كان ثقة مستقيما، وقد ثبت انحرافه وادعاؤه البابية، ولم يثبت عدم وثاقته، فهو ثقة، فاسد العقيدة، فلا مانع من العمل برواياته، بناء على كفاية الوثاقة في حجية الرواية، كما هو الصحيح : معجم رجال الحديث ـ الجزء السادس عشر

الرواية / ٥

١٤ ـ حدّثنا أبي ؛ ومحمّد بن الحسن رضي الله عنهما قالا : حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميريُّ قال : كنت مع أحمد بن إسحاق عند العمري رضي الله عنه فقلت للعمري : إنّي أسألك عن مسألة كما قال الله عزَّ وجلَّ في قصّة إبراهيم : « أو لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئنَّ قلبي » : هل رأيت صاحبي ؟ فقال لي : نعم وله عنق مثل ذي ـ وأومأ بيديه جميعاً إلى عنقه ، قال : قلت : فالاسم؟ قال : إيّاك أن تبحث عن هذا فإنَّ عند القوم أنَّ هذا النسل قد انقطع. : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٤٤١

الرواية / ٦

٨ ـ حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميريُّ ، عن محمّد بن عثمان العمري رضي الله عنه قال : سمعته يقول : والله أنَّ صاحب هذا الامر ليحضر الموسم كلِّ سنة فيرى النّاس ويعرفهم ويرونه ولا يعرفونه. : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٤٤٠

الرواية / ٧

٩ ـ حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميريُّ قال : سألت محمّد بن عثمان العمري رضي الله عنه فقلت له : أرأيت صاحب هذا الامر؟ فقال : نعم وآخر عهدي به عند بيت الله الحرام وهو

يقول : « اللّهمّ أنجز لي ما وعدتني ». : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٤٤٠

الرواية / ٨

١٠ ـ حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميريّ قال : سمعت محمّد بن عثمان العمريّ رضي الله عنه يقول : رأيته صلوات الله عليه متعلّقاً بأستار الكعبة في المستجار وهو يقول : « اللّهمّ انتقم لي من اعدائي ». : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٤٤٠

الرواية / ٩

٣ ـ حدَّثنا محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثنا عبد الله بن جعفر الحميريّ قال : قلت لمحمّد بن عثمان العمريّ رضي الله عنه : إنّي أسألك سؤال إبراهيم ربّه جلَّ جلاله حين قال له : « ربِّ أرني كيف تحيي الموتى قال أو لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئنَّ قلبي » فأخبرني عن صاحب هذا الامر هل رأيته ؟ قال : نعم وله رقبة مثل ذي ـ وأشار بيده إلى عنقه : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٤٣٥

الرواية / ١٠

١ ـ حدَّثنا محمّد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار ، عن محمّد بن عيسى بن عبيد ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن سعيد بن غزوان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صاحب هذا الامر تعمى ولادته على الخلق لئلّا يكون لأحد في عنقه بيعة إذا خرج. : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٤٧٩

الرواية / ١١

٢ ـ حدَّثنا أبي ؛ ومحمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا : حدَّثنا عبد الله بن جعفر الحميريّ قال : حدّثني محمّد بن صالح الهمدانيّ قال : كتبت إلى صاحب الزَّمان عليه السلام : إنَّ أهل بيتي يؤذونني ويقرِّعونني بالحديث الّذي روي عن أبائك عليهم السلام أنّهم قالوا : قوَّامنا وخدَّامنا شرار خلق الله ، فكتب عليه السلام : « ويحكم أما تقرؤون ما قال عزَّ وجلَّ : « وجعلنا بينهم وبين القرى الّتي باركنا فيها قرى ظاهرة » ونحن والله القرى الّتي بارك الله فيها وأنتم القرى الظاهرة ».قال عبد الله بن جعفر : وحدّثنا بهذا الحديث عليّ بن محمّد الكليني ، عن محمّد ابن صالح ، عن صاحب الزَّمان عليه السلام : كمال الدّين وتمام النّعمة المؤلف : الشيخ الصدوق الجزء : ١ صفحة : ٤٨٣

عده الشيخ في رجاله ( تارة ) في أصحاب الجواد ( عليه السلام ) ، و ( أخرى ) في أصحاب الهادي ( عليه السلام ) ، قائلا : " صالح بن محمد الهمداني ، ثقة " . ـ عده البرقي في أصحاب الهادي ( عليه السلام ) . ـ عده ابن شهر اشوب ، في المناقب ، من ثقات أبي الحسن علي بن محمد ( عليه السلام ) ، في فضل في تواريخه ونسبه وثقاته وأصحابه ( عليه السلام ) . : معجم رجال الحديث ج١٠/ رقم الترجمة ٥٨٥٤، وموسوعة طبقات الفقهاء ج٣/٥١٤.

الرواية / ١٢

١ ـ الحسين بن محمد الأشعري ، عن معلى بن محمد ، عن أحمد بن محمد قال خرج عن أبي محمد عليه السلام حين قتل الزبيري هذا جزاء من افترى على الله في أوليائه زعم أنه يقتلني وليس لي عقب فكيف رأى قدرة الله وولد له ولد سماه م ح م د سنة ست وخمسين ومائتين / الكافي باب مولد الصاحب

٣٦٢٥- الحسين بن محمد بن عامر: الحسين بن محمد بن عمران بن أبي بكر. من مشايخ الكليني ( قدس سره ) يروي عنه كثيرا، و هو الحسين بن محمد بن عمران بن أبي بكر الأشعري القمي، الثقة الآتي

٣٦٢٦- الحسين بن محمد بن علي : قال النجاشي : «الحسين بن محمد بن علي الأزدي، أبو عبد الله، ثقة من أصحابنا كوفي : معجم رجال الحديث المؤلف : الخوئي، السيد أبو القاسم الجزء : ٧ صفحة : ٨٣

١٢٥٣٦- معلى بن محمد البصري : أقول : الظاهر أن الرجل ثقة يعتمد على رواياته، و أما قول النجاشي من اضطرابه في الحديث و المذهب فلا يكون مانعا عن وثاقته . أما اضطرابه في المذهب فلم يثبت كما ذكره بعضهم، و على تقدير الثبوت فهو لا ينافي الوثاقة، : معجم رجال الحديث المؤلف : الخوئي، السيد أبو القاسم الجزء : ١٩ صفحة : ٢٧٩

٨٧٧ - ٨٧٦ - ٨٧٩ - أحمد بن محمد بن عبد الله : روى ٢٧ موردا، منها عن الرضا (ع)، وأبي محمد (ع) - روى في تفسير القمي فهو ثقة - متحد مع أحمد بن محمد بن عبد الله بن مروان الأنباري " الآتي ٨٧٩ ". وروى عنه المعلى بن محمد المفيد من معجم رجال الحديث - محمد الجواهري - الصفحة ٤٣

الرواية / ١٣

٤ ـ علي بن محمد ، عن حمدان القلانسي قال قلت للعمري قد مضى أبو محمد عليه السلام فقال قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذا وأشار بيده. الكافي باب في تسمية من رآه عليه السلام

٨٤٠٢ - ٨٤٠٠ - ٨٤١٤ - علي بن محمد بن بندار: روى ٩٦ رواية - روى في كامل الزيارات - تقدم في علي بن محمد ٨٣٨٦ ان علي بن محمد بن بندار هو علي بن محمد بن أبي القاسم " الثقة المتقدم ٨٣٩٦ " - متحد مع علي بن محمد بن عبد الله بن بندار ٨٤٣٨. المفيد من معجم رجال الحديث - محمد الجواهري - الصفحة ٤٠٨

٤٠١٠ - ٤٠٠٩ - ٤٠١٩ - حمدان القلانسي : كوفي، فقيه - ثقة - متحد مع محمد بن أحمد النهدي ١٠١٨٧، ومحمد بن أحمد بن خاقان ١٠٠٩٥ - روى ١٥ رواية - متحد مع لاحقه - روى في كامل الزيارات. المفيد من معجم رجال الحديث - محمد الجواهري - الصفحة ١٩٧

العمري وثقه الامامين برواية صحيحة تقدمت

اذن امامكم خياران لا ثالث لهما :

١ / ان يكون نزل من السماء ، وهنا فأمامنا اعظم مما نتصوره

٢ / ان يكون ولد ، لان وجوده لا يعني الا ولادته وولادته لا تعني الا وجوده .